تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) على الدافعية نحو التعلم بين النظري والتطبيقي لدى الرياضيين الناشئين.

نبيل ناجم[1]، طيوب أبو بكر الصديق [2]
[1]جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة (الجزائر)،
nabil.nadjem@univ-tebessa.dz
[2] جامعة قاصدي مرباح- ورقلة (الجزائر)
tayoubaboubakr@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) على الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين، ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية؛ مجموعة ضابطة، حيث تمثلت أداة الدراسة في مقياس الدافعية نحو التعلم والمتكون من (42) عبارة موزعة على (04) أبعاد، كما تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من (82) ناشئاً رياضياً، والذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وبعد تحليل ومعالجة نتائج هذه الدراسة توصل الباحثان إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) له تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية على دافعية التعلم.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي؛ الدافعية نحو التعلم؛ الناشئين.

The Effect of Using Artificial Intelligence Applications (Chat GPT) on the Orientation Towards Theoretical and Applied Learning Among Young Athletes

Abstract

This study aims to identify the effect of using artificial intelligence applications (Chat GPT) on the orientation towards theoretical and applied learning among young athletes. In order to achieve this, the researcheres used the quasi-experimental approach to design an experimental group and acontrol group. The study tool was a measure of motivation towards learning, which consists of (42) statements distributed over (04) dimensions. The sample of the study was chosen, which consisted of (82) young athletes, who were chosen intentionally, and after analyzing and processing the results of this study, the researchers concluded that the use of artificial intelligence applications (Chat GPT) has positive and negative effects on learning motivation.

Key words: *Intelligence; Motivation Towards Learning; Juniors.*

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الذكاء الاصطناعي قيام الحاسوب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري، بحيث تصبح لدى الحاسوب المقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري. (حلاوة، 2020). لقد ساهمت التطورات بإنتاج الذكاء الاصطناعي الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا، وازدهرت الحياة بكافة مجالاتها، ليس فقط العملية بل أيضا في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية، حيث يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج الحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني تتسم بالذكاء والمقدرة على معالجة العمليات إلكترونيا وتزويد المستخدمين بالبيانات والمعلومات التي يحتاجونها في القرارات المختلفة بسرعة فائقة. (السعود، 2023). إن الدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكار ممارسات التعليم والتعلم، وفي نهاية المطاف تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واليونسكو ملتزمة بدعم الدول الأعضاء لتسخير إمكانات تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أجندة التعليم 2030. (غازي، 2021)

ولهذا تعد الدافعية للتعلم من أهم العوامل التي تؤثر على جودة التعلم وفاعليته حيث أشار(الصرايرة) أن تدني مستوى الدافعية لدى المتعلمين يعرضهم للفشل الدراسي وهو من أكثر المشكلات التربوية التي تواجهها المؤسسات التعليمية، وعلى الرغم من ذلك إلا أن الدافعية للتعلم كما أشارت (خديجة البعري) لا تحتل المكانة اللائقة بها في الاهتمام والممارسة، كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة من أنجح الوسائل لمواجهة المشكلات التعليمية المختلفة كدراسة كل من (لانا أحمد؛ الدوسري والعجي والجزار) (الجبير، 2020)، وعلى هذا الأساس أراد الباحثان معرفة ايجابيات وسلبيات استخدام تطبيقات الذكاء الالكتروني في التعلم الحركي لدى فئة الناشئين باعتبارها أحد أهم الفئات السنية حساسية وأهمية، ومن هنا جاء التساؤل التالي:

- التساؤل العام:

هل يؤثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) على الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين ؟.

- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير الجنس ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير طبيعة التعلم ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي

تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير نوع الرياضة ؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير درجات الاستخدام ؟.

3- فرضيات الدراسة.

الفرضية العامة:

يؤثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) على الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين.

- الفرصيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير الجنس

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير طبيعة التعلم

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير نوع الرياضة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير درجات الاستخدام.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) على الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين.

- التعرف على طبيعة الفروق الإحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير الجنس.

- التعرف على طبيعة الفروق الإحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير طبيعة التعلم.

- التعرف على طبيعة الفروق الإحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير نوع الرياضة.

- التعرف على طبيعة الفروق الإحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) تعزى لمتغير درجات الاستخدام.

5- أهمية البحث:

5-1- من الناحية النظرية:

- من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في سد بعض النقص الحاصل في البحث العلمي في هذا المجال وأن يستفيد منها الباحثون والمهتمون بإجراء دراسات مشابهة، خاصة وأن الحاجة لإجراء دراسات جديدة تبقى ضرورية وذلك بسبب المتغيرات المتداخلة في عمليتي التعليم والتدريب والتي تحتاج إلى آليات توضيح دائمة ومستمرة.

5-2- من الناحية العملية:

- يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات بما فيها التعليم العالي والبحث العلمي.

- يسهم البحث الحالي في الكشف عن مختلف الايجابيات الايجابية والسلبية لدى فئة الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبتالي يمكن للقائمين على العملية التربوية والتدريبية الاستفادة منها في بناء المناهج التربوية والتعليمية بصفة عامة في إيجاد الحلول والبدائل والتغلب عليها.

- التحديد للمفاهيم الواردة في البحث:

- الذكاء الاصطناعي: هو العلم الذي يبحث في كيفية جعل الحاسوب يؤدي الأعمال التي يؤديها البشر بطريقة أفضل، وهو كذلك استجابة المكائن أو الحاسبات بعد برمجتها من قبل الإنسان بصورة يظنها بعضهم بأنها ذكية. (كاطع، 2019)

- الدافعية نحو التعلم: ميل الفرد لبذل ومواصلة الأنشطة المختلفة بمسؤولية واستغراق في المهمة في سبيل الوصول إلى تحقيق أهداف عملية التعلم. ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة على أداة الدراسة المستخدمة لهذا الغرض. (المساعيد، 2008)

- الناشئين: فئة عمرية تستخدم للتفريق أو التقسيم بين الفئات العمرية المختلفة .كما يستخدم للدلالة على برنامج شبابي لتخريج لاعبين للمستقبل ضمن فريق أو دوري رياضي معين وتتراوح بين (14 إلى 17 سنة). (صاحب، 2009)

6- <u>الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:</u>

- دراسة مازن هادي كزار الطائي، ومحمد عاصم غازي 2022:

الموسومة ب: "تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي نحو نمذجة الأداء النفس حركي لتحسين الأداء الرياضي"، وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة علوم التربية الرياضية بجامعة بابل، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي نحو نمذجة الأداء النفس حركي لتحسين الأداء الرياضي في رياضة الكاراتيه، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التطبيقي المسحي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة. وتمثلت أداة الدراسة في تقنيات تحليل بيانات الضخمة، النمذجة ثلاثية الأبعاد، الطباعة ثلاثية الأبعاد للهياكل الخارجية، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية ممثلة من لاعبي الكاراتيه لمنطقة كفر الشيخ حيث بلغ عددهم 10 لاعبين، وجاءت الاستنتاجات بتوفير دعم ذكي مخصص في تدريب الكاراتيه ومساعدة المدربين على تحسين الأداء الرياضي، توفير نمذجة خاصة بمهارة أروماوشي جيريه هذا وقد تضمنت التوصيات توفير تلك التقنيات في المجالات الرياضية المختلفة.

- دراسة محمد عاصم غازي 2021:

الموسومة ب: "دور الذكاء الاصطناعي في تعليم وتقييم بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه"، وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمجلد رقم 02 العدد رقم 02، حيث تهدف هاته الدراسة إلى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعليم وتقييم بعض المهارات الأساسية

في الكاراتيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمهارات (كزامي زوكي، كياجي زوكي، ماي جيري، مواشي جيري)، استخدم الباحث المنهج المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة، أما عينة الدراسة فتكونت من 20 ممارس للكاراتيه والمسجلين بالاتحاد المصري للكاراتيه والمتراوح أعمارهم ما بين 06 سنوات وحتى 12 سنة بأكاديمية الشوتوكان للكاراتيه (غرب تيره، مركز الحامول، محافظة كفر الشيخ)، وكانت الاستنتاجات كتالي: تعليم بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه، القدرة على تقييم بعض المهارات الأساسية في الكاراتيه، القدرة على تعليم وتقييم البرنامج بواسطة منظومة الذكاء الاصطناعي، أما التوصيات فقد نصت على تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في رياضة الكارتيه وجميع الألعاب الأخرى.

- دراسة أحمد عجيل ياور دميرال 2021:

الموسومة ب: "الدافعية للتعلم وعلاقتها بالمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة العلوم النفسية بالمجلد 32 والعدد 01، وتهدف هاته الدراسة إلى التعرف علة درجة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية وكذا العلاقة بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس الدافعية للتعلم ومقياس المناخ المدرسي، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لهما تم تطبيقهما على عينة البحث والمتمثلة في طلبة المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم 300 طالب موزعين على 11 إعدادية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد أظهرت النتائج بأن أفراد عينة البحث لديهم دافعية للتعلم ويتمتعون بالمناخ المدرسي، وجود ارتباط موجب بين الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

- دراسة ميساء بشرات وميساء محمود محمد 2017:

والموسومة ب: "أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم وإثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي"، وهي عبارة عن أطروحة علمية لنيل شهادة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي، وبقاء أثر التعلم، وإثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي . تمّ استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، حيث تمّ تطبيق أدوات الدراسة على عينة قصدية مؤلفة من (70) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة بنات أبو ذر الغفاري الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم/ طوباس وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2016. وقد تمّ توزيع الطالبات عشوائياً على مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تكونت من (34) طالبة ودُرسّت باستخدام استراتيجية التدريس

التبادلي، والمجموعة الضابطة التي تكونت من (36) طالبة ودُرسّت بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة التي تكونت من اختبار تحصيلي مكون من (28) فقرة، واستبانة لقياس دافعية الطلبة نحو العلوم مكونة من (24) فقرة، وتمّ التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها. كما تمّ إعداد دليل المعلم الذي تضمن تصميم دروس وحدة أجهزة جسم الإنسان باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي .وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات على اختبار التحصيل العلمي البعدي يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات على اختبار بقاء أثر التعلم يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت أيضاً وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات على مقياس الدافعية نحو العلوم يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم.

7- الإجراءات المنهجية المتبعة:

- المنهج المتبع: المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (غنيم، 2000، ص 33).

- الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية كأساس جوهري لبناء البحث ككل، وهي بمثابة خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي حيث قام الباحثان بتوزيع مقياس الدافعية نحو التعلم على العينة الاستطلاعية للدراسة والتي قوامها (10) لاعبين ناشئين كان الغرض منها ما يلي:

- الاطلاع على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعينة الدراسة والاتصال ببعض المختصين، قصد جمع أكبر عدد من المعلومات التي يمكن بواسطتها معالجة الإشكال العام المطروح.
- الوصول لأفضل الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب والقائم على توزيع وجمع المقياس وتنفيذه بدقة.
- التأكد من صلاحية أداة الدراسة (مقياس الدافعية نحو التعلم)، وذلك من خلال تحديد الشروط العلمية للأدوات والمتمثلة في الصدق، الثبات

- مجتمع الدراسة:

هو مجموعة من الناس (أو الوثائق) محددة تحديدا واضحا، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك، فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه. (عطيفة، 2012، صفحة 273)

- عينة الدراسة: هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي كذلك جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.(زرواتي، 2007، صفحة 334) وتمثلت عينة الدراسة في 82 ناشئا رياضيا.

ويذكر(انجرس، 2004، صفحة319) في عملية تحديد العينة "إن المجتمع يقدر ببعض المئات إلى بعض الآلاف من العناصر، فالأفضل أخذ إجماليا 10% من مجتمع البحث المتكون من بضع آلاف"، لذا أخذ الباحثان من مجتمع البحث الذي يبلغ حوالي 410 ناشئا رياضيا وهو ما يعادل نسبته 20% من المجتمع الأصلي للدراسة. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وذلك بحثاً عن مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

المتغير	تصنيف المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	74	90.24%
	أنثى	08	09.76%
طبيعة التعلم	نظري	65	79.26%
	تطبيقي	17	20.74%
نوع الرياضة	فردية	28	34.15%
	جماعية	54	65.85%
درجات الاستخدام	متدني	21	25.61%
	متوسط	43	52.44%
	مرتفع	18	21.95%

- الأدوات المستخدمة:

- وصف المقياس:

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وآخرون، يقيس الدافعية للتعلم، حيث يتكون من 42 عبارة موزعة على 04 أبعاد بعد التعديل والحذف كما هو موضح في الجدول رقم 02:

- مجالات الدراسة.

تحدد الدراسة بمجموعة من المحددات يمكن توضيحها في ما يلي:

- **الحدود المكانية**: تم إجراء هذه الدراسة في مدينة بئر العاتر بولاية تبسة.
- **الحدود البشرية**: وهم فئة الناشئين الرياضيون قي مدينة بئر العاتر.
- **الحدود الزمنية:** وهي الفترة الممتدة من أوت 2023 إلى غاية أكتوبر 2023.

الجدول رقم (02): توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده.

أبعاد المقياس	البنود	المجموع
إدراك المتعلم لقدراته	18-1	18
إدراك قيمة التعلم	31-19	13
إدراك معاملة المعلم	37-32	06
إدراك معاملة الزملاء	42-38	05
مقياس الدافعية للتعلم	**42-1**	**42**

الجدول رقم (03): مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم.

الإجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
الدرجة	03	02	01	00

الجدول رقم (04): مستويات الدافعية للتعلم حسب المقياس.

الدرجات	مستوى الدافعية
49-0	الدافعية للتعلم متدنية
99-50	الدافعية للتعلم متوسطة
150-100	الدافعية للتعلم مرتفعة

وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها المتعلم في هذا المقياس هي (00) درجة، وأعلى درجة هي (150) درجة. (شيماء، 2020)

- الصدق:

يرى المتخصصون في مجال القياس النفسي أن الصدق هو الخاصية الوحيدة التي تحدد جوانب الاختبار، وأن الاختبار الصادق هو الذي ترتبط درجاته بدرجة عالية مع السلوك الفعلي الذي كان يهدف إلى قياسه أي الصدق هو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالسمة التي يقيسها.(حسن، 2006، صفحة 17، 19)

وعلى هذا الأساس قام الباحثان بقياس صدق الأداة بالطريقتين التاليتين:

- صدق المقارنة الطرفية:

وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث يطبق الاستبيان على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي تم الحصول عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز تمييزا دالا بين المجموعتين المتطرفتين، وقد تم الاعتماد لحساب صدق الاستبيان على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 25% من أعلى التوزيع و25% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (10) أفراد، وبعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين،(الحليم، 2006، صفحة 250) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (05): يمثل صدق الاستبيان بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

مجموعات المقارنة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المجموعة الدنيا	10	84.12	8.13	2.21	09	,003
المجموعة العليا	10	88.14	10.58			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة "ت" بلغت (2.21) عند درجة حرية (09) وبمستوى دلالة (0.003)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس "الدافعية للتعلم" بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة العليا أي أن المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة الدنيا (84.12) بينما بلغ متوسط المجموعة العليا (88.14)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- صدق الاتساق الداخلي:

يعد من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق بين محاور المقياس ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، مع مراعاة عدم التداخل بين المفردات المكونة لكل بعد أو التداخل بين مفردات المقياس ككل (عيسوي، 1999، صفحة 51)، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قمنا بحساب ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (06): معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم.

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
إدراك المتعلم لقدراته	,762**	دال إحصائيا عند 0.01
إدراك قيمة التعلم	,726**	دال إحصائيا عند 0.01
إدراك معاملة المعلم	,801**	دال إحصائيا عند 0.01
إدراك معاملة الزملاء	,706**	دال إحصائيا عند 0.01

- الثبات:

إن ثبات الاختبار يعطي مؤشرا جيدا للباحث على إمكانية الاعتماد على الاختبار في الدراسة حيث إن الاختبار يعد ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط.(خفاجة، 2002، صفحة 165)

- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تعد من أكثر طرق تحديد الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث المقياس مرة واحدة فيحصل الفرد على درجة واحدة من جميع الأسئلة الفردية، ودرجة أخرى من جميع الأسئلة الزوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية، بهذه الطريقة نحصل على ثبات نصف الاختبار فقط، لذا يجب تطبيق معادلة سبيرمان براون لإيجاد الثبات الكلي للاختبار (فرحات، 2001، صفحة 150)

الجدول (07): يمثل نتائج معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان بروان).

المقياس	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد البنود	معامل الثبات		
					قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
	الفردية	40.12	7.11	21			

الدافعية للتعلم	الزوجية	43.69	8.18	21	,509**	,569**	سبيرمان براون
	الكلية	41.90	7.64	42			

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة معامل ثبات مقياس الدافعية للتعلم بطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون)، قبل التصحيح وصلت إلى (0.509)، وبعد التصحيح وصلت إلى (0.569)، وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- معامل الثبات بطريقة آلفا- كرونباخ:

يسمى معامل آلفا-كرونباخ وهذه الطريقة تصلح في الاختبارات التي تحتمل إجابات متعددة مثل مقياس الاتجاهات، وأغلب المقاييس النفسية تكون الإجابة عن المقياس متباينة مثل: درجة عالية، درجة ضعيفة، غير راض إطلاقا.

الجدول رقم (08): معامل الثبات بطريقة آلفا-كرونباخ.

المقياس	ألفا- كرونباخ
الدافعية نحو التعلم	0.583

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول (08) نلاحظ أن قيمة معامل ثبات مقياس الدافعية للتعلم بطريقة آلفا-كرونباخ وصلت إلى (0.583)، وبتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

الجدول رقم (09): يوضح دلالة الفروق في القياسات البعدية بين العينة التجريبية (مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي) والعينة الضابطة في مقياس الدافعية نحو التعلم.

العمليات الإحصائية							
العينة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التجريبية	البعدي	143.52	10.56	6.24	80	0.000	دال إحصائيا
الضابطة		117.21	11.17				

يتضح من الجدول رقم (09) أن العينة التجريبية في الاختبار البعدي تحصلت على متوسط حسابي بلغ (143.52) بانحراف معياري قدره (10.56)، أما في الاختبار البعدي للعينة الضابطة فبلغت قيمة المتوسط الحسابي (117.21) بانحراف معياري قدره (11.17) حيث بلغت قيمة "ت" (6.24) عند درجة حرية (80) ومستوى دلالة قدر ب: (0.000)، وعليه يؤثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين.

7-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم (10): يوضح دلالة الفروق في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل متغير الجنس.

العمليات الإحصائية							
الجنس	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
ذكر	البعدي	133.25	9.25	1.68	40	0.404	غير دال
أنثى		131.87	8.18				

من خلال الجدول رقم (10): يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة (الدافعية نحو التعلم) حسب متغير الجنس، حيث جاءا على التوالي (133.25، 131.87)، وبانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (9.25، 8.18).

كما يبين الجدول أن قيمة "ت" جاءت بمقدار (1.68) عند درجة حرية (40)، ومستوى دلالة (0.404)، مما يدل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الذي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس، وعليه يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

7-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل متغير طبيعة التعلم.

العمليات الإحصائية							
طبيعة التعلم	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
نظري	البعدي	144.31	10.88	5.13	40	0.042	دال إحصائيا
تطبيقي		121.58	11.57				

من خلال الجدول رقم (11): يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة (الدافعية نحو التعلم) حسب متغير طبيعة التعلم، حيث جاءا على التوالي (144.31، 121.58)، وبانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (10.88، 11.57).

كما يبين الجدول أن قيمة "ت" جاءت بمقدار (5.13) عند درجة حرية (40)، ومستوى دلالة (0.042)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الذي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير نوع التعلم ولصالح التعلم النظري، وعليه يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

7-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل متغير نوع الرياضة.

العمليات الإحصائية

نوع الرياضة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
فردية	البعدي	138.14	8.11	2.13	40	0.542	غير دال إحصائيا
جماعية		134.01	8.27				

من خلال الجدول رقم (12): يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة (الدافعية نحو التعلم) حسب متغير نوع الرياضة، حيث جاءا على التوالي (138.14، 134.01)، وبانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (8.11، 8.27).

كما يبين الجدول أن قيمة "ت" جاءت بمقدار (2.13) عند درجة حرية (40)، ومستوى دلالة (0542)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الذي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير نوع الرياضة، وعليه يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

7-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

الجدول رقم (13): اختبار تحليل التباين بين مجموعات الدراسة الثلاثة لمتغير درجات الاستخدام (متدني؛ متوسط؛ مرتفع) في الاختبارات البعدية لمقياس الدافعية نحو التعلم.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	02	217.686	108.843	**0.745**	0.630
داخل المجموعات	79	6241.057	168.677		
الكلي	81	6428.289	00		

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة (ف) بلغت (0.745) عند مستوى دلالة قدر ب: (0.630) وهو أكبر من (00.05) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الذي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير درجات الاستخدام.

8- الخاتمة:

- يؤثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الذي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الذي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير نوع التعلم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الذي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير نوع الرياضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الذي

يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير درجات الاستخدام.

وعلى هذا الأساس يوص الباحثان باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمساعدة على الرفع من الدافعية نحو التعلم لدى الناشئين الرياضيين سواء في الرياضات فردية أو جماعية، لكن يبقى هذا تحت إشراف ورعاية الأولياء حتى لا يتحول هذا الاستخدام إلى إدمان وتنقلب الآثار الايجابية إلى سلبية. كما لابد من إجراء دراسات أخرى مشابهة لهاته الدراسة بمتغيرات مختلفة على عينات جديدة في ميادين متفرقة من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة لتعميمها والاستفادة منها لدى مختلف الشرائح الرياضية.

قائمة المراجع:

أصلان المساعيد. (2008). دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. مجلة اتحاد الجامعات العربية (14)، 395-317.

السيد محمد ابو هاشم حسن. (2006). الخصائص السيكومترية لادوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss (الإصدار بدون طبعة). الرياض.

المنسي محمود عبد الحليم. (2006). الاحصاء وقياس التربية وعلم النفس (الإصدار بدون طبعة). الاسكندارية: دار المعرفة.

امل كاظم ميرة، تحرير جاسم كاطع. (2019). تطبيقات الذكاء اصطناعي في التعليم من وجهة نظرتدريسي الجامعة. مجلة العلوم النفسية (22)، 316-293.

تهاني بنت خالد بن محمد الجبير. (2020). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. المجلة الاكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية ، 01 (02)، 63-44.

رفرافي شيماء. (2020). مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي. بسكرة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- قسم العلوم الاجتماعية- شعبة علم النفس.

ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. (2000). مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق). عمان: دار الصفاءللنشر والتوزيع.

رشيد زرواتي. (2007). مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع). الجزائر: دار القصبة للنشر.

سماح محمد أمين حلاوة. (2020). متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية وفقا لرؤية الدولة 2030. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 23 (19).

صفاء صاحب. (2009). طرق وأساليب التدريب الحديث. العراق.

عطيفة, ح .أ .(2012). منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس .(.1 ed)القاهرة :دار النشر للجامعات.

عبد الرحمان عيسوي. (1999). القياس والتجريب في علم النفس والتربية (الإصدار بدون طبعة). الاسكندارية: دار المعرفة الجامعية.

فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي (الإصدار بدون طبعة). الإسكندارية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

فرحات, ل .ا .(2001). القياس والإختبار في التربية الرياضية .عمان :مركز الكتاب للنشر.

محمد عاصم غازي. (2021). دور الذكاء الاصطناعي في تعليم وتقييم بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه. مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي ، 02 (02)، 68-52.

مصطفلى شادى أبو السعود. (2023). إسهامات التطبيقات الادارية للذكاء الاصطناعي في تحقيق التميز المؤسسي بالمؤسسات الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 02 (98)، 178-154.

موريس انجرس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (الإصدار بدون طبعة). الجزائر: دار القصبة للنشر.